امك فلم يفعل وعاد الى امه واخبرها فقالت يا بني في غد يبيعها بعشرة دنانير على اذني
واعلم يا بني انها لا تساوي عشر دنانير غير ان الذي يبتاعها منك في شرايها ملك يستخبرك
كيف برك لامك وطاعتك اياها فاذا جاءك فقل له ايها الملك المقرب بكم ابيعها وانظر
ما يقول لك فلما كان من الغد جاءه الملك وقال له قد جيتك اطلب بقرتك ثلاث مرات
فلم تبعني اياها فقال له ان امي تقول لي انك لست بادمي انما انت ملك من الملايكة
فاخبرني ما اصنع ببقرتي فقال له الملك ردها الى منزلك فانه سيقتل في بني اسرايل قتيل
ولا يعرف قاتله فيشترون بقرتك ليحيى القتيل بها فتبيعها بما تريد فانصرف الى امه فاخبرها
بذلك ثم قتل في بني اسرايل قتيل دعوه اقاربه الى ضيافة لهم فقتلوه ثم حملوه الى قرية اخرى والقوه
على باب من الابواب اهل القرية واستدعوا الى موسى وادعوا على الذي وجدوا القتيل على
بابه فحلف الذي وجد القتيل على بابه على يد موسى عليه السلام اربعين يمينا انه ما قتله
فشهد من بني اسرايل اربعون شاهدا رجلا بصلاح الذي فتحير موسى من ذلك فاوحى
الله اليه ان قل لاولياء المقتول يشتروا بقرة ويذبحوها ويضربوه ببعضها حتى يحييه الله
تعالى لهم ويخبرهم بالذي قتله فقال لهم موسى ذلك فقالوا اتتخذنا هزوا فقال لهم
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا يا موسى ادع لنا ربك يبين لنا ما صفة البقرة
فاوحى الله اليه انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك يعني لا كبيرة ولا صغيرة فقال لهم
موسى ذلك قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفرا فاقع لونها
تسر الناظرين فلما قال لهم ذلك قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا
وانا ان شا الله لمهتدون فاوحى الله اليه انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها ولن لونها واحد فلما سمعوا ذلك من موسى اجتهدوا في طلبها فلم يجدوا
هذه الصفة الا عند ميشا البار لامه ولو كانوا في ابتدا الامر ذبحوا بقرة سواها كانت

اغن



اغنت عنها بظاهر الامر الاول غير انهم شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فجاوا الى ميشا ليبيعهم
البقرة فامتنع وقال لا انا ابيعها للموسى فرضوا بذلك واخرج ميشا بقرته وساقها الى موسى
فقال لهم موسى بكم هذه البقرة فقال ميشا البار لامه ابيعها بملا جلدها ذهبا فقالوا له
هذا شي كثير لا قدرة لنا عليه فقال لهم موسى ان صاحبها لا يبيعها الا بملا جلدها من الذهب
الاحمر وذلك من اجل تشديدكم في الامر فضمن موسى ثمن البقرة على بني اسرايل وسلم اليهم
البقرة قال الله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون يعني ما كانوا معتقدين يوفون ثمنها
فلما ذبحوها وضربوا بها القتيل فاستوى قاعدا فساله عن الذي قتله فقال لهم قتلني فلان
وفلان ثم خر ميتا فقتلهما موسى عليه السلام بذلك القتيل ثم امرهم بسلخ البقرة فسلخوها
وملوا جلدها ذهبا ودفعه لصاحبها ميشا وذلك قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون

وفات هارون عليه السلام

ذكر وفاة هرون عليه السلام ثم نظر هرون الى الجبل فاليه وهو بعيد عن عسكر بني
اسرايل فقال يا موسى الا تنظر الى ذلك الجبل وما فيه من الخضرة فقال له بلى ولكن الى غدا
ان شا الله نمضي اليه فلما كان من الغد مضيا اليه ومع هارون اولاده فلما وصلوا الجبل
واذا فيه كهوف كثيرة واذا بكهف منهم يطلع منه النور فبادروا اليه فلما نظروا الكهف
اذ نظروا فيه سريرا من الذهب وعليه انواع الفرش ومكتوب على حافته بالعبرانية هذا
السرير لمن كان على طوله فصعد موسى على السرير فلما مد رجليه فضلت فنزل موسى عنه
وصعد هارون واضطجع عليه فاذا هو على طوله فهم ان ينزل فاذا هو بملك الموت
قد نحل عليهم واعلمهم انه ارسله الله تعالى ليقبض روح هارون فدمعت عيناه وقال
لاخيه موسى وهو ينظر الى ملك الموت يا موسى اوصيك باولادي واهلي وقربهم اليك
واقر سلامي على بني اسرايل ثم خرج موسى من الكهف فقبض الملك روح هارون عليه السلام

Copyright © King Saud University